



الكتاب الرابع

أخلاقِي وقِيمِي



تأليف

صهيب إنطكلي

محمد أبو النّصر

من إصدارات
تجمّع دعاة الشام



يمكنكم سماع وتحميل تسجيلات الأناشيد المتضمنة في الكتاب
من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي لتجمع دُعاة الشام

www.do3atalsham.com



الفئة العمرية (11 سنة فما فوق)

التصميم الرسومي والإخراج الفني:
أحمد السماعيل

تم إنجاز هذا العمل بدعم وتمويل
مؤسسة تعليم بلا حدود - مداد -





أَخْلَاقِي وَقِيَمِي



الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

© جميع الحقوق محفوظة لتجمع دعاة الشام، لا يسمح بإعادة النشر أو الإخراج المطبوع أو الإلكتروني أو الآلي، أو الاستثمار المسموع أو المرئي لتسجيلاتنا وأحاننا لأغراض ربحية إلا بإذن خطي من إدارة تجمع دعاة الشام، ويسمح بالطبع والتوزيع لأغراض خيرية (التوزيع المجاني)، شريطة عدم تغيير أي شيء في الكتاب (حذفاً أو إضافة) محتوي أو أغلفة.

للمراسلة والتعرف إلى نشاطات تجمع دعاة الشام

يمكنكم زيارة موقعنا الإلكتروني

www.do3atalsham.com

منهاج نشيد الهدى
إيمان - أخلاق - سلوك

(الكتاب السابع)

أخلاقِي وقِيمِي

تأليف

صهيب إنطكلي
محمد أبو النصر

التصميم الرسومي والإخراج الفني:

أحمد السماعيل

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

لِلَّذِينَ وَضَعُوا بِصِمَاتِهِمُ الْمُمَيَّزَةَ حَتَّى يَرَى هَذَا الْعَمَلُ النُّورَ

فِي الْإِبْدَاعِ الشُّعْرِيِّ، الشَّاعِرَانِ الْأُسْتَاذَانِ:

عَبْدُ الدَّائِمِ زَيْتُون، أَبُو مُعَاذٍ.

مُحَمَّدُ مَحْمُودُ قَاسِمٌ

التَّلْحِينُ وَهَنْدَسَةُ الصَّوْتِ، الْأُسْتَاذُ:

حَسَّانُ عَبُودٍ

إِسْهَامٌ فِي التَّلْحِينِ، الْأُسْتَاذَانِ:

هَشَامُ فُلَيْسٍ

عَبْدُ الْقَادِرِ خَوْجَتِ

اسْتِشَارَةُ تَرْبَوِيَّةٍ وَتُغْوِيَّةٍ، الْأَسَاتِذَةُ:

عَدْنَانُ قَصِيرٍ

وَضَّاحُ مَخْلَلَاتِي

أَحْمَدُ حَدَّادٍ

طَبَعَ هَذِهِ الْأَنْشِيدَ بِصَوْتَيْهِمَا الرَّائِعَيْنِ الطِّفْلَتَانِ:

نُورَانُ وَرِيْمَاسُ عَبُودٍ

قال رسول الله ﷺ :
«إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، والصلاة والسلام على الهادي محمد، وعلى آله وأصحابه ذوي المعالي والهمم، وبعد: ففي إطار مشروعنا التربوي الذي أطلقناه في تجمع دُعاة الشام تحت عنوان: **(أَلَوْنٌ وَأُنْشُدٌ وَالْعَبُّ... لِأَتَعَلَّمَ قِيَمِي الْإِسْلَامِيَّةَ)** لئسعدنا أن نقدم المستوى الثالث من منهاج **(نَشِيدِ الْهُدَى)**، تحت عنوان: **(أَخْلَاقِي وَقِيَمِي)**.

حيث حرصنا أن يشتمل الكتاب على أمهات القِيم والأخلاق التي قررها ديننا الحنيف وتبنتها مجتمعاتنا قيماً مثلى مجمعا على شرفها وسُمُوها ولذلك كان لا غنى لكل دعاة الإصلاح عن غرسها في عقول ونفوس الأبناء لتكون اللبنة الأساس في بُنيانهم الأخلاقي، عسى أن يتخلقوا بمكارمها، ليكونوا مواطنين صالحين في بلدانهم ومجتمعاتهم.

هذا ولقد بذل معنا إخوة شعراء جهوداً طيبة فألفوا أناشيداً خاصة لهذا الكتاب بعناية وإبداع، تركّز كل أنشودة منها على خلق معين، كالصدق والأمانة والاحترام... وهكذا، وحرصوا على أن تستوي أفكار الأنشودة أهم مظاهر القِيَمَة موضع الدرس، بطريقة تناسب النمو العقلي والمعرفي للشريحة العمرية المستهدفة.

وبموازاة الشعراء أبدع زملاؤنا الملحنون والطُّفلاتُ المنشداتُ أجمل الألحان وأعذب الأصوات لأناشيد الكتاب وأقربها لروح المرح، وأكثرها جاذبية، بالإضافة إلى سهولتها وبساطتها، مركزين على أن تؤدّي بشكل جماعي لا فردي.

هذا ولقد ألحقنا بكل أنشودة أنشطة خاصة بها لتكون درسا تعليميا متكاملا عن خلق معين، ولا بد هنا من أن نلفت عناية زملائنا المعلمين إلى ضرورة التحضير المسبق والمتقن لهذه الأنشطة، وتجهيز ما تحتاجه ربما من مواد أو وسائل تعليمية مناسبة، لتحقيق هدفها التربوي الذي وضعت من أجله. ختاماً: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لا يَهْدِنِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، لا يَقِي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ». ونحن ندعو بما دعا به نبينا الكريم، ونسأل الله تعالى أن ينفع طلابنا بهذه السلسلة جميعاً، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه نُنِيبُ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بِإِيمَانِي تَرْقَى أَخْلَاقِي

شعر: عبد الدائم زيتون (أبو معاذ).

إيماني حصنٌ يحميني
يجعلني أحيًا مُرتاحًا
إيماني هذب أخلاقي
أصبحتُ مثلاً لرفاقي
وسلوكي في الناسٍ قويمٌ
قولٌ ماثورٌ وقديمٌ:
وجعلتُ المختارَ إمامي
صَدْرِي مُزدانٌ بوسامِ

وئسِّدْني ويُقوِّني
وسبيلَ الجنَّةِ يهْدِينِي
ودعاني للخُلُقِ الرَّاقِي
فَالكُلُّ أَمِينًا يَدْعُونِي
وَالطَّبْعُ رَاضِيٌّ وَكَرِيمٌ
(الْخُلُقُ أَسَاسٌ فِي الدِّينِ)
فِي إِقْدَامِ أَوْ إِحْجَامِ
وَالْحَقُّ مُضِيٌّ بِيَمِينِي



النشاط:

1- أتعلّم:

- المختار: المنتقى، المصطفى، وهو رسول الله ﷺ.
- مُزدانٌ: مُزيّنٌ ومُجمَلٌ.

2- أضع إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- أعظم البشر أخلاقاً هم الأنبياء والرسل عليهم السلام. (.....).
- المسلم يقرأ القرآن بتدبير، ويتعرف ما فيه من أخلاق عظيمة، ويتخلق بها. (.....).
- كلما زاد إيمان المسلم ساءت أخلاقه. (.....).
- أخلاقي الإسلامية دفعتني لمعاملة من أحب أو أبغض بما يرضي الله تعالى عني. (.....).
- أنا متمسك بأخلاقي الحميدة حتى عندما أكون وحيداً لا يراني أحد، فأنا أدرك أن الله تعالى معي في كل وقت وحين. (.....).

3- أفكر وأنشد وأطبق:

- أ- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» [رواه البخاري].
ما مفرد كلمة (مكارم)، وما معناها كما وردت في هذا الحديث الشريف؟
- ب- ماذا لو كان صديقي سيئ الخلق؟
- ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معاً.
- د- نشاط صفّي: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: «تقوى الله وحسن الخلق» [رواه الترمذي]. نتحاور مع معلّمنا حول معنى هذا الحديث الشريف، ثم نعدّد عشرة أخلاق حسنة يجب أن نتخلق بها، وما يقابلها من الأخلاق السيئة لنجتنبها.
- هـ- نشاط منزلي: إن النبي ﷺ هو أعظم الناس أخلاقاً؛ ولقد أثنى الله تعالى عليه؛ فقال: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) [القلم:4]. أتذكر مع أهلي صوراً من أخلاق النبي ﷺ، ونجمها في لوحة من الورق المقوى نعلّقها على جدار غرفتنا، ونحرص على التأسّي بما جاء فيها.

اللَّهُ يُكْرِمُ مَنْ صَدَقَا

شعر: مُحَمَّدٌ ضَمْرَةَ.

خُلِقِي أَزْدَادُ بِهِ أَلْقَا
فَالْمُسْلِمُ لَا يَحْكِي كَذِبًا
يَحْظَى بِمَحَبَّةٍ مَنْ سَمِعُوا
وَالدِّينُ هَدَانِي لَطْرِيقِي
فَالْمُؤْمِنُ يَزْدَادُ جَمَالًا
يَحْيَا دَوْمًا بَاطِمِئْنَانِ
وَالصَّادِقُ فِي يَوْمِ مَعَادِ
فِي الْجَنَّةِ يُكْرِمُهُ الْمَوْلَى

وَاللَّهُ يُكْرِمُ مَنْ صَدَقَا
يَتَحَرَّى الصِّدْقَ إِذَا نَطَقَا
وَلِبَاطِلِ قَوْمٍ مَا انزَلْنَا
وَسِوَاهُ لَا أَبْغِي طُرُقَا
مَادَامَ الصِّدْقُ لَهُ خُلُقَا
لَا يَشْكُو رَيْبًا أَوْ قَلَقَا
بِمَقَامٍ عَالٍ قَدْ رُزِقَا
وَالكَاذِبُ فِي النَّارِ احْتَرَقَا



المصدر:

أناشيد وأشعار ص 12، بتصريف.

النشاط:

1- أتعلم:

- يَتَحَرَّى الصِّدْقَ: يَجْتَهِدُ فِي طَلْبِهِ وَيُدَقِّقُ.
- ما انزَلْنَا: ثَبَّتَ عَلَى الْحَقِّ، وَلَمْ تَزَلْ بِهِ قَدَمُهُ.
- رَبِّبًا: شَكًّا وَظَنًّا أَوْ اضْطِرَابًا.
- يَوْمَ مَعَادٍ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَيْثُ يَعُودُ فِيهِ الْخَلْقُ إِلَى رَبِّهِمْ.

2- أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْخَاطِئَةِ:

- الْمُسْلِمُ الصَّادِقُ يُرْضِي اللَّهُ تَعَالَى، وَيَحْصِلُ الْحَسَنَاتِ وَالْثَوَابَ الْعَظِيمَ. (.....).
- الْمُسْلِمُ الْحَقُّ يَلْتَزِمُ الصِّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ. (.....).
- يَجُوزُ أَنْ أَكْذِبَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُزَاحِ وَالتَّسْلِيَةِ. (.....).
- جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَنزِلَةَ الصِّدِّيقِينَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. (.....).
- الْمُسْلِمُ الصَّادِقُ يَنَالُ حُبَّ أَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَثَقَمَهُمْ. (.....).
- يَجُوزُ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى وَالِدِيَّ إِنْ اعْتَقَدْتُ أَنَّ الْكَذِبَ سَيُنْجِينِي مِنَ الْعِقَابِ. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأُنشِدُ وَأُطَبِّقُ:

أ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيْبَةٌ» [رواه الترمذي وأحمد]. ما معنى كلمة (ريبة) كما وردت في الحديث الشريف؟

ب- ماذا لو كذبت عليك أحد أصدقائك؟

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاط صفي: أمرنا الله تعالى أن نلتزم صُحبة الصَّادِقِينَ، أين نجد هذا المعنى في القرآن الكريم؟ نتحاور مع معلِّمنا حول أهميَّة وفوائد هذه الصُّحبة المباركة.

ه- نشاط منزلي: قال رسول الله ﷺ: «... أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ

وإن كان ما زحًا...». [رواه أبو داود]. [الرَّعِيمُ: الضَّامِنُ]. أتحاور مع أهلي حول المعاني المستفادة من هذا الحديث النبوي الشريف، وكيف نطبِّقُه في حياتنا اليوميَّة.

نَحْنُ جَسَدٌ وَاحِدٌ

شعر: سَلِيمُ عَبْدِ الْقَادِرِ.

أَقْبَلَ رَجُلٌ يَزْرَعُ شَجَرَةً تَنْشُرُ ظِلًّا، تُعْطِي ثَمَرَةً
 فَأَتَى طِفْلٌ لِيُسَاعِدَهُ قَامَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ وَشَكَرَهُ
 وَهُنَا رَجُلٌ يَبْنِي دَارًا يَعْمَلُ فِيهَا لَيْلَ نَهَارًا
 وَيُعَاوِنُهُ بَعْضُ رِجَالٍ وَلَهَا يَبْنُونَ الْأَسْوَارَ
 هَذَا الْمَصْنَعُ صَرْحٌ عَالٍ تَعْمُرُهُ أَيْدِي الْعُمَّالِ
 تَتَّعَاوَنُ كَخَلِيَّةِ نَحْلِ تَعْمَلُ فِي عَزْمِ الْأَبْطَالِ
 وَهُنَا بِنْتُ تَكْتُبُ، وَهُنَا بِالْعِلْمِ فَتَى يُحْيِي الزَّمَانَ
 وَهُنَا امْرَأَةٌ تَرعى بَيْتًا مِنْ رَحْمَتِهَا يَغْدُو سَكْنَا
 نَتَّعَاوَنُ كِي نَبِي وَطَنًا كُلُّ مِنَّا يَعْرِفُ دَوْرَهُ
 صِرْنَا مِثْلَ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ وَتَعَاوُنًا يَجْنِي ثَمَرَهُ



النشاط:

1- أتعلم:

- الصَّرْحُ: البناءُ العالِي، أو القَصْرُ، قال تعالى: {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ} [النمل: 44].
- المَوْلَى: اسمٌ من أسماءِ اللهِ الحُسنى، مَعْنَاهُ: المَأْمُولُ مِنْهُ وَحَدَهُ النَّصْرُ وَالْمَعُونَةُ،
قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: 11].

2- أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةَ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْخَاطِئَةَ:

- بالتَّعَاوُنِ تَزْدَادُ الْمَحَبَّةُ وَالرَّحْمَةُ وَالتَّآخِي بَيْنَ أَبْنَاءِ الْمُجْتَمَعِ. (.....).
- الْمُسْلِمُ الْحَقُّ يَتَّعَاوَنُ مَعَ الْآخَرِينَ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ، وَيَتَّفَاعَلُ مَعَهُمْ. (.....).
- خُلِقَ التَّعَاوُنُ يَدْفَعُنِي إِلَى أَنْ أَعَاوِنَ أَصْدِقَائِي فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمْ؛ أَيًّا كَانَتْ. (.....).
- عِنْدَمَا نَتَّعَاوَنُ نُنْجِزُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَمَلِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ، وَجُهْدٍ قَلِيلٍ. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأُنشِدُ وَأُطَبِّقُ:

أ- قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدْوَانِ﴾ [المائدة: 2].

ما معنَى كَلِمَتِي (الْبِرِّ- الإِثْمِ) كما وردتا في الآية الكريمة؟

ب- ماذا لو كان صديقك لا يُشَارِكُ أَبَدًا فِي أَيِّ عَمَلٍ جَمَاعِيٍّ فِي الْمَدْرَسَةِ؟

ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الْأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.

د- نَشَاطٌ صَحِيٌّ: وَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَّعَاوَنُوا فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَأَنْ يُعِينَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا؛ فَقَالَ: «... وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ...» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

يُدِيرُ الْمُعَلِّمُ جَلْسَةَ لِجَوَارٍ وَتَبَادُلِ الْأَفْكَارِ بَيْنَ الطُّلَّابِ حَوْلَ خُلُقِ التَّعَاوُنِ فِي ضَوْءِ هَذَا

الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَيَسْتَمِعُ إِلَى مُقْتَرَحَاتِهِمْ لِأَنْشِطَةٍ يَتَّعَاوَنُونَ جَمِيعًا لِإِنجَازِهَا.

ه- نَشَاطٌ مَنْزِلِيٌّ: أَنَا وَإِخْوَتِي نَعَاوِنُ أُمَّي فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ دَائِمًا، وَنُوَزِّعُ الْمَهَامَ بَيْنَنَا، أَدُونُ

فِي دَفْتَرِي الْأَعْمَالَ الَّتِي يَقُومُ بِهَا كُلُّ مِنَّا، وَأَعْرِضُهَا عَلَى أَصْدِقَائِي فِي الْمَدْرَسَةِ لِيُعَمَّ خُلُقُ

التَّعَاوُنِ.

بِالرَّحْمَةِ نَحْيَا

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون (أَبُو مُعَاذ).

وَيُعَذِّبُ عَدْلًا مَن ظَلَمَا
 وَبِهَا الرَّبُّ الْعَالِي اتَّسَمَا
 وَهَذَا نَطَقَ الْقُرْآنُ
 بِالرَّحْمَةِ رَبِّي فَالتَّزْمَا
 لِلْإِنْسَانِ وَاللْحَيَوَانِ
 مَن يُحْرِمُ ذَاكَ فَقَدْ حُرِمَا
 بِالرَّحْمَةِ كِي نَعْلُو شَانَا
 يَا فَوْزَ الرَّاجِمِ قَدْ غَنِمَا

الْبَارِي يَرْحَمُ مَن رَجِمَا
 فَالرَّحْمَةُ أَمْرٌ مَحْمُودٌ
 اللَّهُ رَحِيمٌ رَحْمَنٌ
 وَالْهَادِي أَحْمَدَ أَرْسَلَهُ
 أَهْدُوا الرَّحْمَةَ يَا إِخْوَانِي
 يَرْحَمُكُمْ رَبُّ الْأَكْوَانِي
 فَتَبِيُّ الرَّحْمَةَ أَوْصَانَا
 وَنَنَالَ ثَوَابًا وَجَنَانَا



النشاط:

1- أتعلم:

- الباري: تخفيف (البارئ): وهو من أسماء الله تعالى، ومعناه: الذي خلق الخلق لا عن مثال سابق.
- اتسم بالرحمة: جعل تعالى الرحمة سمة له؛ يُعرف بها.
- نعلو شأننا: تخفيف (شأننا)، والمعنى أننا بالرحمة يرتفع قدرنا، في الدنيا والآخرة.
- غنم: فاز وريح.

2- أضع إشارة (v) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- رحمة الله هي الرحمة العظمى، وتشمل المؤمنين والكافرين في الحياة الدنيا. (....).
- رحمة الله تعالى في الحياة الآخرة خاصة بالمؤمنين فقط. (.....).
- المسلم يتعامل بالرحمة مع المسلمين فقط. (.....).
- من رحمة الله تعالى بالناس أن بعث إليهم رسلًا؛ لهدايتهم إلى طريق الحق، وتحذيرهم من الضلال. (.....).

3- أفكر وأنشد وأطبق:

أ- حث النبي ﷺ المسلمين على أن يتخلقوا بخلق الرحمة؛ فقال ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنَ السَّمَاءِ» [رواه أبو داود والترمذي]. اذكر معنى اسم الله (الرحمن)، ثم وضح الفرق بينه وبين اسمه تعالى (الرحيم)؟

ب- ماذا لو كان صديقك نازحًا مع أهله؛ يسكن في خيمة؟

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاط صفوي: قال تعالى مخاطبًا النبي ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107].

يُحَاوِرُ الْمُعَلِّمُ الطُّلَّابَ حَوْلَ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، وَيُوضِّحُ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ قِيَمَةَ الرَّحْمَةِ هِيَ الْقِيَمَةُ الْأُمَّ الَّتِي تَتَفَرَّغُ عَنْهَا مُعْظَمُ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْآخَرَى.

ه- نشاط منزلي: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغِ رَحْمَةٍ وَاللِّينِ؛ فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ،

وَفُتِحَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران: 159]. أتجاوز مع أهلي حول المعاني المستفادة من هذه الآية

الكريمة. وتذاكر صورًا من رحمة النبي ﷺ.

الرَّفْقُ يَزِينُ الْأَعْمَالَ

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون (أَبُو مُعَاذ).

الرَّفْقُ يَزِينُ الْأَعْمَالَ
وَالْمُؤْمِنُ مَا دَامَ رَفِيقًا
بِالرَّفْقِ الْهَادِي أَوْصَانَا
عَلَّمْنَا أَنَّ الْإِنْسَانَا
مَنْ يَحْيَا بِالنَّاسِ شَفُوقًا
يَتَأَلَّقُ كَالنَّجْمِ بَرِيقًا
فَتَلَطَّفْ يَا صَاحِ تَلَطَّفْ
وَاحْذَرْ مِنْ كِبَرٍ، وَتَعَفَّفْ

وَيَزِيدُ الْإِنْسَانَ جَمَالًا
يَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَلْخَيْرِ الْأَخْلَاقِ دَعَانَا
يُمَقِّتُ إِنْ فَظًّا أَوْ اخْتِلَا
وَلطيفًا فيهم ورقيقًا
ويرى فيه الناسُ مثالا
وبلين الأفعالِ توصفُ
كي تغدو رجلاً مفضالاً



النشاط:

1- أتعلم:

- الرِّفْقُ: هُوَ اللينُ واللُّطْفُ مَعَ الآخِرِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ؛ وَهُوَ ضِدُّ العُنْفِ.
- يُمَقَّتْ: يَكْرَهُهُ مَن حَوْلَهُ؛ وَيُبْغِضُونَهُ.
- فَظًّا: كَانَ فَظًّا، أَي أَسَاءَ وَقَسَا.
- اخْتَالَ: تَكَبَّرَ، وَتَصَرَّفَ بِطَرِيقَةٍ تَدُلُّ عَلَى التَّبَاهِي.
- شَفُوقٌ: ذُو شَفَقَةٍ؛ رَجِيمٌ وَعَطُوفٌ.

2- أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ الجُمْلَةِ الصَّحِيحَةَ وَإِشَارَةَ (×) أَمَامَ الجُمْلَةِ الخاطِئَةَ:

- إِنَّ مِّنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ رَفِيقٌ، وَأَنَّهُ يُحِبُّ مِّنْ عِبَادِهِ الرِّفْقَ. (.....).
- بِالرِّفْقِ تَنَمُّو رُوحَ المَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ. (.....).
- لِأَنِّي أَمْتَعُ بِخُلُقِي الرِّفْقِ أَنَا أَسْكُتُ عَمَّنْ يَأْخُذُ حَقِّي وَيَظْلِمُنِي. (.....).
- الرِّفْقُ لَا يَعْنِي الضَّعْفَ، فَالمُسْلِمُ يَكُونُ قَوِيًّا وَشَجَاعًا وَيُعَامِلُ النَّاسَ بِرِفْقٍ. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأُنشِدُ وَأُطَبِّقُ:

- أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُخَاطِبًا نَبِيَّهُ ﷺ: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الشعراء: 215].
مَا مَعْنَى جُمْلَةِ (اخْفِضْ جَنَاحَكَ) الْوَارِدَةِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟
- ب- مَاذَا لَوْ كَانَ زَمِيلَكَ فِي الْمَدْرَسَةِ قَاسِي الْقَلْبِ، غَلِيظًا؟
- ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الْأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.
- د- نَشِاطٌ صَفِيٌّ: الرِّفْقُ سَبَبٌ لِذُخُولِ الْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمٌ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْئٍ لَيْتِنِ سَهْلٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ». [رواه أحمد]. نَتَحَاوَرُ مَعَ مَعْلَمِنَا حَوْلَ المَعَانِي الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ الشَّرِيفِ؛ وَنَحْرِصُ أَنْ نَتَحَلَّى بِخُلُقِ الرِّفْقِ.
- ه- نَشِاطٌ مَنْزِلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ». [رواه أحمد]. يَتَحَاوَرُ الْأَهْلُ مَعَ أَبْنَائِهِمْ حَوْلَ المَعَانِي الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ، وَيَذَكِّرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صُورَةً مِنَ صُورِ الرِّفْقِ الَّذِي يُحِبُّونَ أَنْ يَسُودَ بَيْنَهُمْ.

رِفْقًا رِفْقًا بِالْحَيَوَانِ

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون (أبو مُعَاذٍ).

نَهَجًا يَدْعُو لِلْخَيْرَاتِ
أَكْرِمُ بِثَمَارِ الْإِيمَانِ!
رِفْقًا رِفْقًا بِالْحَيَوَانِ
مَنْ يَتَحَلَّى بِالْإِحْسَانِ
حَيًّا، فَسَقَتْ يَوْمًا كَلْبًا
رَاحَتْ تَتَمَتَّعُ بِجِنَانِ
بِالْحَيَوَانِ أَرَادَتْ ضُرًّا
وَعَدَتْ مِنْ أَهْلِ النَّيْرَانِ
أَنْ نُؤْذِيَ قَطُّ الْحَيَوَانَا
مَا أَجْمَلَ خُلُقَ الْإِحْسَانِ!

إِيمَانِي نُورٌ لِحَيَاتِي
يُحْيِي الرَّحْمَةَ فِي جَنَابَاتِي
رِفْقًا رِفْقًا يَا إِنْسَانُ
لَا يُؤْذِيهِ أَبَدًا أَبَدًا
تِلْكَ امْرَأَةٌ مَلَكَتْ قَلْبًا
غَفَرَ الرَّحْمَنُ لَهَا ذَنْبًا
فِيمَا هُنَاكَ امْرَأَةٌ أُخْرَى
شَقِيَّتْ لَمَّا حَبَسَتْ هِرَّةً
وَالهَادِي أَحْمَدُ يَنْهَانَا
وَلِخُلُقِ الْإِحْسَانِ دَعَانَا



النشاط:

1- أتعلم:

- نهجًا: طريقًا مُستقيمًا واضحًا، وهو طريقُ الإيمان.
- جنباتي: أعماقي؛ داخلِ روحي، مُفردُها: جنبَةٌ.
- الإحسانُ: البرُّ، وهو فعلُ الخيرِ للآخرينَ فضلًا ومحبَّةً؛ وهو يُوجبُ محبَّةَ الله، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [البقرة: 195].

2- أضعُ إشارةً (✓) أمامَ الجُملةِ الصَّحيحةِ وإشارةً (x) أمامَ الجُملةِ الخاطِئةِ:

- يجوزُ أن نصيدَ الحيواناتِ لِلانتِفاعِ بها (للالِكلِ مثلاً) أو لدَفْعِ أذاها. (.....).
- يجوزُ أن نقتلَ الحيواناتِ لِلتَّسْلِيَةِ وتعلُّمِ الرِّمايةِ. (.....).
- يُثابُّ الإنسانُ المُسلمُ عِنْدَ رَبِّهِ على رَحْمَتِهِ وَرَفْقِهِ بِالْحَيوانِ. (.....).
- الْحَيواناتُ لَيْسَ لها أحاسيسُ كالبَشَرِ؛ فِهي لا تَتَأَلَّمُ ولا تَشْعُرُ. (.....).
- مِنْ صُورِ الرِّفْقِ بِالْحَيواناتِ أن نَذبَحَها بِرِفْقٍ. (.....).

3- أفكِّرُ وأنشِدُ وأطبِّقُ:

أ- قال رسولُ الله ﷺ: «عَذِبتُ امرأةً في هِرَّةٍ سَجَنَتِها حَتَّى ماتت، فَدَخَلتُ فيها النَّارَ، لا هي أَطعَمَتِها ولا سَقَمَتِها، إِذ حَبَسَتِها، ولا هي تَرَكَتِها تَأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الأَرْضِ» [رواه البخاري ومسلم].

ب- ماذا لو رأيتَ أطفالًا يلهونَ ويضحكونَ وَهم يُعذِّبونَ هِرَّةً أو كلبًا صغيرًا؟

ج- نَسَمِعُ إلى الأَنْشودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُها، وَنُرَدِّدُها مَعًا.

د- نشاطٌ صَبِيٌّ: نتحاورُ مع معلِّمنا حَولَ المَعانِي المُستَفادَةِ مِنَ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ السَّابِقِ.

هـ- نشاطٌ مَنزِلِيٌّ: قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنَما رَجُلٌ يَمشي بِطَريقِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ،

فَوَجَدَ بئراً فَتَزَلَّ فيها فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ إِذا كَلْبٌ يَلهتُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ العَطَشِ، فقال

الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هذا الكَلْبُ مِنَ العَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كانَ قد بَلَغَ مِنِّي فَتَزَلَّ البئرَ فَمَلَأَ حُفَّهُ

ماءً ثُمَّ أَمسَكَه بِفِيهِ حَتَّى رَفِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ» [متفقٌ عليه].

أتحاورُ مع أهلي حَولَ المَعانِي المُستَفادَةِ مِنَ هذا الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

الْأَمِينُ الْمَحْبُوبُ

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون (أَبُو مُعَاذ).

بَيْنَ الْأَنَامِ مُوقَّرَا
وَيُحِبُّهُ كُلُّ الْوَرَى
فِيصَوْنُهَا أَنْ تُهْدَرَا
فَيَرُدُّهَا مُسْتَبْشِرَا
فِي مَا أَتَى أَوْ أَخْبَرَا
إِنْ بَاعَ يَوْمًا وَاشْتَرَى
وَمَكَانَهَا مَا أَظْهَرَا
عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا مَا دَرَى
مُتَطَلِّعًا نَحْوَ الدُّرَا
لِيَنَالَ حَظًّا أَوْفَرَا

يَحْيَا الْأَمِينَ مُبَجَّلَا
يُثْنِي عَلَيْهِ رَبُّهُ
يَجِدُ الْأَمِينَ لَقِيْطَةً
يَسْعَى إِلَى أَصْحَابِهَا
إِنَّ الْأَمِينَ مُصَدِّقٌ
وَتَرَاهُ دَوْمًا نَاصِحًا
حَفِظَ الْأَمِينَ وَدِيْعَةً
وَالسِّرَّ صَانَ كَأَنَّهُ
عَاشَ الْأَمِينَ حَيَاتَهُ
جَعَلَ النَّبِيَّ إِمَامَهُ



النشاط:

1- أتعلم:

- الأمانة: ضد الخيانة، وتعني الوفاء، والتزاهة، والصدق، والثبات على العهد.
- مُبَجَّلٌ: مُحْتَرَمٌ، ووقورٌ.

- الوری: الخلق من البشر، ونبيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ هو خير الوری.
- ودیعة: الجمع: ودائع، وهي الأمانة التي تستودعها عند غيرك لتستردّها فيما بعد.

2- أضغ إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- لُقِبَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ. (.....).
- لَا أَخَذَ شَيْئًا مِنْ حَقِيبَةِ أَيِّ أَخٍ مِنْ إِخْوَانِي أَوْ جَيْبِهِ دُونَ أَنْ أَسْتَأْذِنَهُمْ. (.....).
- مِنَ الْأَمَانَةِ أَنْ أَكْتُمَ الْحَدِيثَ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِيهِ تَأْمُرٌ عَلَى وَطْنِي، أَوْ سَعَى لِأَذِيَّةٍ أَحَدِهِمْ. (.....).
- الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ لَا يَطَّلِعُ أَبَدًا عَلَى مُحْتَوَيَاتِ هَوَاتِفِ الْأَخْرَيْنِ، حَتَّى لَوْ كَانُوا أَهْلَهُ أَوْ أَصْدِقَاءَهُ. (.....).

3- أفكّر وأنشد وأطبّق:

أ- أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِخِصَالٍ يُحَدِّثُنَا مِنْهَا حَتَّى نَبْتَعِدَ عَنْهَا، فَقَالَ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ». [رواه الشيخان]. اوضّح معنى كلِّ كلمة (آية)، كما وردت في هذا الحديث الشريف، ثم اذكر نوعي النفاق، وبين أيهما أكبر وأخطر؟
ب- ماذا لو وجدت لقيطة (نقودًا، محفظة، هاتفًا محمولًا...)?

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاط صفّي: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾. [النساء:58].
نتحاور مع معلّمنا حول معنى هذه الآية الكريمة.

ه- نشاط منزلي: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ». [رواه أبو داود].
أي إذا تحدّث أحدٌ عندك بحديث يريد إخفاءه، وتلقّت احتياطًا لينظر هل يسمعه من أحد؛ صار حديثه أمانة عندك لا يجوز إضاعتها. أتحوّر مع عائلتي حول المعاني المستفادة من هذا الحديث النبوي الشريف.

الصَّبْرُ مِفْتَاحُ النِّجَاحِ

شعر: مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ قَاسِمٌ.

إصْبِرْ لَا تَخْشَ مِنَ الضَّرِّ
 فَاللَّهُ يُوفِّي مَنْ صَبَرُوا
 الصَّبْرُ عَلَى الْعِلْمِ نَجَاحٌ
 وَتَأَمَّلْ خَيْرًا، فَسَتَأْتِي
 إِصْبِرْ وَانْهَضْ نَحْوَ الْعَمَلِ
 فَلِبَاسِ الصَّبْرِ يُزَيِّنُنَا
 لَا تَيْئَسْ أَبَدًا، لَا تَجَزَّعْ
 فَمُقَامُ الْيَائِسِ مُنْخَفِضٌ
 وَتَجَمَّلْ دَوْمًا بِالصَّبْرِ
 أَجْرًا وَيُبَشِّرُ بِالنَّصْرِ
 فَالزَّمْهُ، فَذَاكَ الْمِفْتَاحُ
 مِنْ بَعْدِ الصَّبْرِ الْأَفْرَاحُ
 وَتَمَسَّكَ بِخُيُوطِ الْأَمَلِ
 مِنْ أَجْمَلِ أَنْوَاعِ الْحُلَلِ
 كَمْ تَمَرَّ فِي صَبْرٍ أَيْنَعُ
 وَمُقَامُ الصَّبْرِ هُوَ الْأَرْفَعُ



النشاط:

1- اَتَعَلَّمُ:

- حُلٌّ: جَمْعُ حُلَّةٍ، وَهِيَ الثَّوْبُ الْجَيِّدُ الْجَدِيدُ.
- لَا تَجَزَعُ: لَا تَقْلُقْ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ.
- أَيْنَعَ الثَّمَرُ: طَابَ، وَحَانَ قِطَافُهُ.

2- أَضْعُ إِشَارَةً (√) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةَ وَإِشَارَةً (×) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْخَاطِئَةَ:

- النَّبِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَرَضِ هُوَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (.....).
- الصَّبْرُ الْجَمِيلُ هُوَ الصَّبْرُ الَّذِي يُصَاحِبُهُ شَكْوَى وَجَزَعٌ. (.....).
- إِيْمَانِي يُعِينُنِي عَلَى الصَّبْرِ. (.....).
- اللَّهُ وَعَدَ الصَّابِرِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمٍ. (.....).
- الْفَلَاحُ وَالتَّفُوقُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَكُونُ غَالِبًا بِالْحَظِّ؛ وَلَا بِالصَّبْرِ. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأُنشِدُ وَأُطَبِّقُ:

أ- أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْ يَتَأَسَّى بِأُولِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى عَظِيمٍ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْأَذَى وَالشَّدَائِدِ مِنْ قَوْمِهِمْ فِي سَبِيلِ حَمَلِ الدَّعْوَةِ، قَالَ تَعَالَى: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ}. [الأحقاف:35]. فَمَا مَعْنَى (أُولُو الْعِزْمِ)؟ وَمَنْ هُمْ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اتَّصَفُوا بِهَذِهِ الصِّفَةِ؟ وَبِمَاذَا اسْتَحَقُّوهَا؟

ب- مَاذَا لَوْ كَانَ صَدِيقِي غَضُوبًا قَلِيلَ الصَّبْرِ؟

ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الْأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.

د- نَشِاطٌ صَفِيٌّ: وَصَفَ النَّبِيُّ ﷺ حَالَ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنَّ أَصَابَتَهُ سَرَاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتَهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [رواه مسلم]. فَتَحَاوَرُ مَعَ مَعْلَمِنَا حَوْلَ مَعَانِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْكَرِيمِ، وَنَتَذَكَّرُ صُورًا مِنَ السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُصِيبَ الْإِنْسَانَ، وَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَوْقِفُهُ مِنْهَا؟

ه- نَشِاطٌ مَنْزِلِيٌّ: أُنَاقِشُ عَائِلَتِي بِمَا تَعَلَّمْتُهُ فِي دَرَسِ الصَّبْرِ، وَأَطْلُبُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَحْكِيَ قِصَّةً يَعْرِفُهَا عَنِ هَذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ أَوْ حَدَّثَتْ مَعَهُ.

الْحَيَاءُ زِينَةُ الْمُؤْمِنِينَ

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون، (أَبُو مُعَاذٍ).

شُعَبًا قَدْ جُعِلَ الْإِيمَانُ
أَعْلَاهَا تَوْحِيدُ الْمَوْلَى
لَكِنْ خَصَّ الْهَادِي شُعْبَةً
وَيُزَيِّنُ بِحَيَاءٍ دَرَبَهُ
فَحَيَاءُ الْمُسْلِمِ يَحْمِيهِ
وَيَهْدِيهِ وَيُرْقِيهِ
فَالْمُسْلِمُ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ
وَالْمُسْلِمُ يُظْهِرُ غَيْرَتَهُ
وَفِتَاةُ الْإِسْلَامِ تَبَاهِي
كَالنَّجْمَةِ تَعْلُو بِسَمَاهَا

فَتَأْمَلُهَا يَا إِنْسَانُ
أَدْنَاهَا الطَّرِيقَاتُ تُصَانُ
وَبِهَا الْمُؤْمِنُ يُرْضَى رَبَّهُ
فَحَيَاءُ الْمُؤْمِنِ عُنْوَانُ
أَنْ يَهْوِيَ فِي سُبُلِ التَّيِّبِ
كِي لَا يُرْدِيَهُ الشَّيْطَانُ
وَيَغْضُ كَذَاكَ كَرِيمَتَهُ
كِي يَرْضَى عَنْهُ الرَّحْمَنُ
بَثْيَابِ الْعِفَّةِ تَلْقَاهَا
بَحَيَاءٍ رَاقٍ تَزْدَانُ



النشاط:

1- أتعلم:

- شَعْب: جَمْعُ شُعْبَةٍ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ أَوْ الْفَرْعُ مِنَ الشَّيْءِ، وَشَعَبُ الْإِيمَانِ: فُرُوعُهُ.
- كَرِيمَتُهُ: الْكَرِيمَتَانِ: الْعَيْنَانِ.

- الْعِقَّةُ: الْإِمْتِنَاعُ وَالْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا.

2- أضع إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْحَيَاءِ أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنَ النَّاسِ؛ فَلَا أَمْرُهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَلَا أَنْهَاهُمْ عَنِ مُنْكَرٍ؛
فَهَذَا ضَعْفٌ لَا يَلِيقُ بِالْمُسْلِمِ. (.....).

- مِنَ الْحَيَاءِ أَنْ أَسْتَحْيِيَ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ؛ فَلَا أَسْأَلُ أَوْ أَشَارِكُ فِي الْبَحْثِ وَالدَّرْسِ. (.....).

- الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه. (.....).

3- أفكّر وأنشد وأطبّق:

أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [رواه البخاري]: ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»؟

ب- ماذا لو كان أخي قليل الحياء؟

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاط صفي: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [متفق عليه]. نتحاور مع معلّمنا حول معاني هذا الحديث النبوي الكريم، ونتذاكر أوجهًا من صور خلق الحياء في الواقع.

ه- نشاط منزلي: قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «نِعَمَ النِّسَاءِ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ». [رواه مسلم]. يتحاور الأبوان مع أبنائهما حول المعاني المستفادة من هذا الحديث النبوي الشريف، ويوضّحان كيف أنه ليس من الحياء ألاّ نسأل ونناقش لتتعلم العلم الديني أو الدنيوي.

قِيَمَةُ الشُّجَاعَةِ

القَوِيُّ الشُّجَاعُ

شعر: مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ قَاسِمٌ.

أنا فتيُّ شُجاعُ
والقلبُ لا يُراعُ
وأنصرُ الضَّعيفا
لا أرهبُ الحُتُوفَا
نبيُّنا شُجاعُ
وعزمُه شُجاعُ
والمؤمنُ القويُّ
بجُهدِه سَخِيٌّ

وأعملُ الصَّوابَا
لا يَعْرِفُ الصِّعَابَا
بعِزَّةِ الإِسْلامِ
بالعزمِ والإقدامِ
وأشجعُ الشُّجعانِ
يُضيءُ بالإيمانِ
أحبُّ عندَ اللهِ
بدينِه يُباهي



النشاط:

1- أتعلم:

- لا يُرَاعُ: لا يُخَوِّفُ ولا يُفَزِّعُ. يُقال: رَاعَ الإنسانُ: فزَعَ وخافَ.

- الحُتُوفُ: جَمْعُ حَتْفٍ، وَهُوَ الهَلَاكُ والمَوْتُ.

2- أضع إشارة (v) أمامَ الجُمْلَةِ الصَّحِيحَةَ وإشارة (x) أمامَ الجُمْلَةِ الخاطِئَةَ:

- فَرَقَ بَيْنَ الشُّجَاعَةِ والقُوَّةِ، فَالمُسلِمُ شُجاعٌ سِوَا أَكَّانَ قوِيًّا أم ضَعِيفًا. (.....).

- المُسلِمُ الشُّجاعُ صابِرٌ، ثابِتُ القَلْبِ عِنْدَ المِصائبِ. (.....).

- المُسلِمُ الشُّجاعُ لا يُفَكِّرُ في عِواقِبِ الأُمُورِ؛ بل يَتَصَرَّفُ فورًا دونَ رَوِيَّةٍ. (.....).

- المُسلِمُ الشُّجاعُ قوِيُّ القَلْبِ، جَرِيءٌ، مِقْدامٌ في الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ. (.....).

3- أفكِّرُ وأنشِدُ وأطبِّقُ:

أ- قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِنَ المؤمنِ الضَّعيفِ وَفي كُلِّ

خيرٍ» [رواه مسلم]. اذكُرْ جِوانِبَ القُوَّةِ الَّتِي يَشْمَلُها هذا الحَدِيثُ الشَّرِيفُ؟

ب- ماذا لَو رَأَيْتَ رَجُلًا في الشَّارِعِ يَضْرِبُ طِفْلاً مِسكينًا؟

ج- نَسْتَمِعُ إلى الأَنشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُها، وَنُرَدِّدُها مَعًا.

د- نِشاطٌ صَفِيٌّ: قال رسول الله ﷺ: «انصُرْ أَخاك ظالِمًا أو مَظْلُومًا» فقال رَجُلٌ: يا رسول

الله أنصُرُهُ إذا كان مَظْلُومًا، أَرَأيتَ إن كان ظالِمًا كيفَ أنصُرُهُ؟ قال: «تَحْجِزُهُ أو تَمْنَعُهُ مِنَ

الظُّلْمِ فَإِنَّ ذلكَ نَصْرُهُ» [رواه البخاري]. نَتَحاورُ مَعَ مَعْلَمِنا حَولَ مَعانِي هذا الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

الكَرِيمِ، وَنَتَذَكِّرُ عِدَدًا مِنَ صُورِ نُصْرَةِ الأَخِ؛ ظالِمًا وَمَظْلُومًا.

ه- نِشاطٌ مَنزِلِيٌّ: عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا

الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]. ((الصُّرَعَةُ)): بَضَمَ الصَّادِ وَفَتَحَ الرَّاءِ

مَنْ يَصْرَعُ النَّاسَ كَثِيرًا... أَتَحاورُ مَعَ عائِلَتِي حَولَ المَعانِي المُسْتَفادَةِ مِنَ هذا الحَدِيثِ

الشَّرِيفِ، وَنَتَبَيَّنُ الفَرَقَ بَيْنَ الشُّجَاعَةِ وَالتَّهَوُّرِ.

الْمُتَوَاضِعُ الرَّائِعُ

اخْفِضِ الجَانِبَ ولتَرْفَعِ لِيَوَاءَ مِنْ تَوَاضُّعٍ
 أَنْتَ بِالْأَخْلَاقِ يَا صَاحِحَ جَمِيلٍ؛ أَنْتَ رَائِعٌ
 لَنْ تَنَالَ الحُبَّ يَوْمًا إِنْ تَكُنْ بِالْكَرِهِ واقِعٌ
 كَمَ مُرِيدٍ حُبِّ قَوْمٍ وَهُوَ فِي البَغْضَاءِ ضَالِعٌ
 قَدِّمِ النِّفْعَ؛ فَإِنَّ النِّفْعَ فِي بَدَلِ المَنَافِعِ
 أَغْلِقِ الأَحْقَادَ بَابًا وَاجْعَلِ الحُبَّ شَوَارِعُ
 وَلتَكُنْ يَا صَاحِبِي فِي الصَّفْحِ والنِّسْيَانِ بَارِعُ
 وَاحْذَرِ الكِبْرَ الَّذِي قَدْ ذُمَّ فِي كَلِّ الشَّرَائِعِ
 كُلُّ شَيْءٍ سَوْفَ يَفْنَى وَسَيَبْقَى الذِّكْرُ ذَائِعُ
 أَنْتَ بَيْنَ النَّاسِ ضَوْءٌ، أَنْتَ وَضَاحٌ وَسَاطِعُ



النشاط:

1- أتعلم:

- اخفيض الجانب: كُن لِيْنَا وتواضع للناس. - الصَّفْحُ: العَفْوُ والمُسَامَحَةُ.
- يا صاح: أصلها: يا صاحبي، الجَمْعُ: أصحابٌ وصحابةٌ، صَحِبَ الرَّجُلُ: لَازَمَهُ، رَافَقَهُ.
- بارِعٌ: مُتَمَيِّزٌ ومُتَفَوِّقٌ في مجاله وَيَفُوقُ نُظْرَاءَهُ. - الكِبَرُ: التَّجَبُّرُ.

2- أضغ إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- المسلم المتواضع يجالس الفقراء والمساكين، ويهتم بهم. (.....).
- يحق للعالم الحقيقي المتمكن أن يتفاخر ويتكبر على الناس بعلمه. (.....).
- المسلم المتواضع لا يلبس الثياب التي لا يستطيع معظم الناس شراءها لثمنها الباهظ. (.....).
- المسلم المتواضع يحترم الناس، ولا يسخر من أحد أبداً. (.....).

3- أفكر وأنشد وأطبق:

أ- قال رسول الله ﷺ: «ما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً وما تواضع أحدٌ لله إلا رفَعَهُ اللهُ»
ما معنى جملة (تواضع أحد لله) كما وردت في هذا الحديث الشريف؟

ب- ماذا لو تفاخر أحد زملائي الأغنياء بثيابه الفاخرة على زملائنا الفقراء؟

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معاً.

د- نشاطٌ صفيٌّ: قال النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبرٍ،

قال رجلٌ: إنَّ الرجلَ يُحبُّ أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسنةً، قال: إنَّ اللهَ جميلٌ

يُحبُّ الجمالَ، الكبرُ بطرُ الحقِّ، وغمطُ الناسِ» [رواه مسلم]. [(بطرُ الحقِّ): أي رفضُ

الحقِّ والبُعدُ عنه؛ (وغمطُ الناسِ): احتقارهم]،

في هذا الحديث الشريف نهي عن التَّكْبُرِ والتعاضم على الناس، ونهي عن رفضِ الحقِّ

والبُعدِ عنه. نتحاور مع معلِّمنا حول المعاني المُستفادَةِ من هذا الحديث الشريف،

ونبيِّن الفرقَ بين التَّجَمُّلِ والأناقة التي أمرنا بها ديننا وبين الكبر المذموم.

ه- نشاطٌ منزليٌّ: قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان:63]. أحوارُ أهلي حول معنى هذه الآية

الكريمة، ليتبيَّن لنا الفرقُ بين خُلُقِ التَّوَادُّعِ المصحوبِ بعِزَّةِ النَّفْسِ كما وجَّهنا ديننا

إليه، وبين التَّذلُّلِ المذمومِ شرعاً.

النَّبِيُّ الْخَلِيمُ

لَا يَغْضَبُ إِلَّا لِلْحَقِّ
يَدْعُوهُمْ لِلْحَقِّ بِرَفْقٍ
لَا نَغْضَبُ، بَلْ نَحْلَمُ دَوْمًا
نَسْتَغْفِرُ إِنْ نَغْضَبُ يَوْمًا
نَذْكُرُ خَالِقَنَا الْغَفَّارَا
نَتَرَا جَعُ عَمَّا قَدْ صَارَا
يَغْفِرُ مَا شَاءَ لِمَنْ شَاءَ
لِنَكُنْ فِي الدُّنْيَا حُلَمَاءَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ خَلِيمًا
يَعِظُ النَّاسَ وَلَا يَنْهَرُهُمْ
لِنَكُنْ مِثْلَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
بَأَنَاةٍ نَعْمَلُ وَبِهَمَّةٍ
نَمَلِكُ أَنْفُسَنَا إِذْ نَغْضَبُ
تَهْدَأُ أَنْفُسُنَا لَا نَتَعَبُ
اللَّهُ خَلِيمٌ سُبْحَانَهُ
يَرْحَمُنَا، مَا أَعْظَمَ شَانَهُ!

النشاط:

1- أتعلم:

- الجِلْمُ: حَلَمَ الإنسانُ؛ تَأَتَى وَسَكَنَ عِنْدَ الغَضَبِ أو المَكْرُوهِ مَعَ قُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ.
- الأناةُ: الوَقَارُ وَضَبْطُ النَّفْسِ وَالصَّبْرُ.

2- أضغ إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- الشَّجَاعَةُ والجِلْمُ خُلُقَانِ مُتضَادَّانِ؛ لا يَجْتَمِعَانِ فِي إنسانٍ واحدٍ. (.....).
- الأناةُ حِصْنُ السَّلَامَةِ، والعَجَلَةُ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ. (.....).
- بالعَجَلَةِ وَالتَّهَوُّرِ تُنَجِزُ أَعْمَالَكَ وَتُحَقِّقُ أَهْدَافَكَ سَرِيعًا. (.....).
- الحَلِيمُ يَصْفَحُ عَنِ الآخَرِينَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهِمِ. (.....).
- الحَلِيمُ يَكُونُ دَائِمًا ضَعِيفًا مُهَانًا. (.....).
- الحَلِيمُ يَحْمِي حُقُوقَهُ وَيُدَافِعُ عَنْهَا؛ وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ وَبشكْلِ لائِقٍ. (.....).

3- أفكّر وأنشد وأطبّق:

أ- قال رسول الله ﷺ لأشجّ عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ خَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الجِلْمُ وَالْأناةُ»
[رواه مسلم]. ما معنى كلمة (الجِلْم) كما وردت في هذا الحديث الشريف؟

ب- ماذا لو شتمني صديقي مَغْضَبًا؟

ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.

د- نشاطٌ صَفِيٌّ: الحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى، وَمِنْ مَعَانِيهِ كَثِيرُ الجِلْمِ، الَّذِي لا يَحْبِسُ إِنْعامَهُ عَنِ عِبَادِهِ لِأَجْلِ ذُنُوبِهِمْ، بَلْ يَرْزُقُ العاصِيَ كما يَرْزُقُ المُطِيعَ، نَتَدَبَّرُ مَعَ مَعْلَمِنَا مَعَانِي هَذَا الاسْمِ الجَلِيلِ، وَنَتَذَكَّرُ صُورًا مِنْ انْعِكَاسِهِ عَلَى حَيَاتِنَا رَغْمَ تَقْصِيرِنَا وَكَثْرَةِ ذُنُوبِنَا.

ه- نشاطٌ مَنْزِلِيٌّ: أَحاورُ أَهْلِي حَوْلَ خُلُقِ الجِلْمِ، وَصُورِهِ العَمَلِيَّةِ، وَأَهْمِيَّةِ التَّخَلُّقِ بِهِ فِي مُعامَلاتِنَا اليَوْمِيَّةِ.

القَانِعُ الْمَسْرُورُ

شِعْر: مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ قَاسِمٌ

سَوْفَ أَرْضَى بِنَصِيبِي
عَاشٍ فِي الدُّنْيَا غَنِيًّا
فِي الرِّضَا كُلِّ السَّعَادَةِ
قِسْمَةَ الْجَبَّارِ تَكْفِي
أَنَا لَا أَحْسُدُ غَيْرِي
إِنَّمَا أَسْعَى بِجِدِّ
لَا يُحِبُّ اللَّهُ طَمَّاعًا
بَلْ يُحِبُّ الْقَانِعَ

لَسْتُ مِنْ أَهْلِ الطَّمَّاعَةِ
مَنْ تَحَلَّى بِالْقَنَاعَةِ
وَبِهِ تَحَلُّو الْعِبَادَةَ
أَنَا لَا أَبْغِي زِيَادَةَ
إِنْ عَلَا فِي الدَّرَجَاتِ
وَإِثْقًا أُثْبِتُ ذَاتِي
بِأَرْزَاقِ سِوَاهُ
السَّاعِي إِلَى نَيْلِ رِضَاهُ



النشاط:

1- أتعلم:

- الطَّمَاعَةُ: اشتهاؤ الشَّيْءِ والرَّغْبَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الاسْتِحْوَاذِ عَلَيْهِ.
- أَحْسَدُ: حَسَدَ غَيْرَهُ: كَرِهَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِهِ، وَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء:54].

2- أضع إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- مِنَ الْقَنَاعَةِ أَنْ أَرْضَى بِوَاقِعِي، وَأَلَّا أَسْعَى إِلَى تَطْوِيرِ ذَاتِي. (.....).
- الْغِيبَةُ تَعْنِي تَمَنِّي أَنْ يُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِمِثْلِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ أَخِي، مَعَ إِرَادَةِ الْخَيْرِ لَهُ، وَالِدُعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ عَلَيْهِ. (.....).
- إِذَا رَأَيْتُ آثَارَ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْدِقَائِي فَلَا أَدْعُو أَنْ يَرْزُقَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْحَسَدِ. (.....).
- مِنَ الْقَنَاعَةِ أَنْ أَرْضَى بِمُسْتَوَى الدِّرَاسِيِّ، وَأَلَّا أَنْفِسَ زُمَلَائِي عَلَى الدَّرَجَاتِ الْأُولَى. (.....).

3- أفكر وأنشد وأطبق:

- أ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ أَوْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» [رواه الحاكم]: مَا مَعْنَى دُعَائِكَ لِأَخِيكَ: (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ)؟
- ب- مَاذَا لَوْ أَحْسَنْتَ أَنْ أَحَدَهُمْ أُعْجِبَ بِشَيْءٍ عِنْدَكَ وَلَمْ يَدْعُ لَكَ بِالْبَرَكَاتِ؟
- ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الْأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.
- د- نَشِاطٌ صَبِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ». [أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ]. نَتَحَاوَرُ مَعَ مَعْلَمِنَا حَوْلَ مَعَانِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْكَرِيمِ، وَنَتَذَكَّرُ صُورًا مِنْ مَرَضِ الْحَسَدِ، وَكَيْفَ نَتَجَنَّبُهُ فِي حَيَاتِنَا.
- هـ- نَشِاطٌ مَنْزِلِيٌّ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء:32]. وَجَّهْنَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْقَنَاعَةِ بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا، وَأَلَّا نَتَطَلَّعَ إِلَى مَا عِنْدَ الْآخَرِينَ، أَتَحَاوَرُ مَعَ أَهْلِي حَوْلَ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْفِكْرَةِ فِي حَيَاتِنَا.

ذَاكُم هُوَ الْكَرَمُ

شعر: مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ قَاسِمٌ.

نَجُودُ رُغَمِ الْقَلْبَةِ وَوَيْخُزِ مَلَّةٍ
بِلا أَدَى أَوْ مِنَّةٍ ذَاكُم هُوَ الْكَرَمُ

مِنْ أَجْمَلِ الْقِيَمِ

يُسَهِّلُ الدُّرُوبَا وَيَسْتُرُ الْعُيُوبَا
وَيَحْفَظُ الْعُيُوبَا ذَاكُم هُوَ الْكَرَمُ

مِنْ أَجْمَلِ الْقِيَمِ

لَا نَعْدَمُ الْوَسَائِلَا وَلَا نَرُدُّ سَائِلَا
وَنَدْفَعُ الْغَوَائِلَا ذَاكُم هُوَ الْكَرَمُ

مِنْ أَجْمَلِ الْقِيَمِ

مِنْ أَرْوَعِ الْأَخْبَارِ عَنْ قِسْمَةِ الْأَنْصَارِ
لِلْمَالِ وَالذِّيَارِ ذَاكُم هُوَ الْكَرَمُ

مِنْ أَجْمَلِ الْقِيَمِ

مَا أَعْظَمَ الْإِسْلَامَا! إِذْ يُكْرِمُ الْكِرَامَا
وَيَنْشُرُ الْوِثَامَا ذَاكُم هُوَ الْكَرَمُ

مِنْ أَجْمَلِ الْقِيَمِ

النشاط:

1- أتعلم:

- خُبْرُ مَلَّةٍ: المَلَّةُ: التُّرابُ الحارُّ والرَّمَادُ يُخْبَزُ أو يُطَبَّخُ عَلَيْهِ، أو فِيهِ.
- المِنَّةُ: إفسادُ الإحسانِ باستكثارِهِ والفَخْرِ بِهِ، والجَمْعُ: مَنَنٌ.
- الغَوَائِلُ: مُفْرَدُهَا: الغائِلَةُ: وهي المُصِيبَةُ.

2- أضع إشارة (√) أمامَ الجُمْلَةِ الصَّحِيحَةِ وإشارة (×) أمامَ الجُمْلَةِ الخاطئة:

- أهلي وأقاربي هم أولى الناسِ بكَرَمِي وَعَطَائِي. (.....).
- من الكرم أن تُعطيَ كُلَّ مالِكَ، ولا تُبقيَ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا. (.....).
- الكَرَمُ دَلِيلُ الإِيْمَانِ، وَالكَرِيمُ يُحِبُّهُ اللهُ تَعَالَى وَيُبَارِكُ لَهُ فِي مَالِهِ. (.....).
- الفَقِيرُ لا يُمَكِّنُ أن يَكُونَ كَرِيمًا؛ لِأَنَّهُ لا يَمْلِكُ ما يُقَدِّمُهُ لِلآخِرِينَ. (.....).

3- أفكرُ وأنشِدُ وأطبِّقُ:

- أ- قال اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة:264]، ما مَعْنَى كَلِمَتِي (الْمَنِّ وَالْأَذَى) كما وردتا في هذه الآية الكريمة؟ اذكر صُورًا مِنَ الأذى وَالْمَنِّ وَالرِّيَاءِ فِي العطاء.
 - ب- ماذا لو أَسَاءَ إِلَيْكَ صَدِيقٌ كُنْتَ دائِمًا تُكرِمُهُ وتُعيِنُهُ؟
 - ج- نَسْتَمِعُ إلى الأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.
 - د- نَشِاطٌ صَفِيٌّ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء:29]، نَتَحَاوَرُ مَعَ مَعْلِمِنَا حَوْلَ مَعَانِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، لِنَعْرِفَ الفَرْقَ بَيْنَ الكَرَمِ المَمْدُوحِ شَرعًا وَالتَّبذِيرِ المَذْمُومِ.
 - هـ- نَشِاطٌ مَنْزِلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ، فَيَقولُ أَحَدُهُما: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمَسِّكًا تَلْفًا.» [متفق عليه].
- أَتَحَاوَرُ مَعَ أَهْلِ حَوْلِ مَعَانِي هَذَا الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْكَرِيمِ، وَنَتَذَكَّرُ مَعًا صُورًا واقِعِيَّةً مِنْ إِكْرَامِ اللهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْكُرَمَاءِ، وَإِتْلَافِهِ لِلْبُخْلَاءِ الْأَشِحَاءِ.

لِلْمُحْسِنِ قُلُّ شُكْرًا

شعر: عبد الدائم زيتون (أبو معاذ).

لا تَجِدَ فَضْلًا بِالْمَرْءِ
وَجَزَاكَ اللَّهُ أَخِي خَيْرًا
أَوْ رَاحَ يُغِيثُ الْمَلْهُوفَا
بِالشُّكْرِ تَنَلُ حَقًّا أَجْرًا
أَوْ يَجِدَ إِنْعَامَ ذَوِيهِ
بَلْ أَنْكَرَ وَأَضَاعَ الْبِرًّا
وَوَصِيَّةُ رَبِّ الْأَكْوَانِ
وَيُوقِّرُ لِلْمُسْلِمِ دُخْرًا

لِلْمُحْسِنِ قُلُّ شُكْرًا شُكْرًا
قُلُّ مُبْتَسِمًا: أَنَا مُمْنُونٌ
مَنْ جَاءَكَ يُسْدي الْمَعْرُوفَا
فاجْعَلْهُ سَعِيدًا مَحْفُوفَا
مَنْ يُنْكِزُ إِحْسَانَ أَخِيهِ
لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ بَارِيهِ
فَالشُّكْرُ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
يَرْقِي بِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ



النشاط:

1- أتعلم:

- لا تَجْحَد: لا تُنكِر فضلَ المُنعِم معِ عِلْمِكَ به، قال اللهُ تعالى: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل:71]
- يُسدي المعروف: يُقدِّمُ له المعروفَ، ويُحسِنُ إليه.
- الملهوف: هو الحزينُ المفجوعُ بِمُصِيبَةٍ أصابتهُ، كذهابِ مالِهِ أو فَقْدانِ عَزِيزٍ عليه؛ وهو يُنادي ويستغيثُ.

2- أضع إشارة (√) أمامَ الجُمْلَةِ الصَّحيحة وإشارة (x) أمامَ الجُمْلَةِ الخاطئة:

- يَجوزُ للمُسلمِ أنِ يَستخدِمَ كُلَّ صِغَةِ الشُّكرِ المَعروفَةِ في المَجتمَع؛ كأنِ يقولَ: شُكْرًا، سَلِمَتِ يَدَاكَ، أَكْرَمَكَ اللهُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. (.....).
- الشُّكْرُ يَكُونُ بِاللِّسَانِ فَقَط. (.....).
- لا دَاعي أنِ أَشكُرَ مَنْ يُقدِّمُ الخِدْماتِ إذا كانَ هذا عَمَلَهُ المُعتادَ، كعَاملِ التَّنظيفاتِ وساعي البريدِ مثلاً. (.....).
- مِنَ الشُّكرِ حِفْظُ نِعَمِ اللهِ تَعَالَى وَالجِرْصُ عَلَى عَدَمِ إِهدارِها. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأُنشِدُ وَأُطَبِّقُ:

- أ- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا. فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ» [رواه الترمذي والنسائي]. ما مَعنى قولِكَ لأخِيكَ: (جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا)؟
- ب- ماذا لَو صَنَعْتَ مَعْرُوفًا مَعَ أَحَدِهِمْ وَلَمْ يُبَادِرْ لَشُكْرِكَ عَلَيْهِ؟
- ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُها، وَنُرَدِّدُها مَعًا.
- د- نِشاطٌ صَفِيٌّ: قالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم:7]. نَتَحاورُ مَعَ مُعَلِّمِنَا حَوْلَ مَعانِي هَذِهِ الأَيَةِ الكَرِيمَةِ، وَنَتعاهِدُ عَلَى دَوامِ حَمْدِ اللهِ تَعَالَى وَشُكْرِهِ.

- ه- نِشاطٌ مَنزِلِيٌّ: أَناقِشْ عائِلَتِي بِما تَعَلَّمْتُهُ فِي دَرَسِ الشُّكْرِ، وَأَطْلُبْ مِنْ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمُ أَنْ يَحكي قِصَّةً عَن خُلُقِ الشُّكْرِ يَعْرِفُها أو حَدَّثَتْ مَعَهُ.

قِيَمَةُ الاحْتِرَامِ

أنا إنسانٌ مُحْتَرَمٌ

شعر: مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ قَاسِمٌ.

فِي لُطْفِ دَوْمًا أَبْتَسِمُ
 ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾
 أَسْتَوْعِبُ غَيْرِي فِي أَدَبٍ
 وَبِأَخْلَاقِي تَعْلُو رُتْبِي
 أَحْتَرِمُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا
 أَبْنِي بَيْنَ النَّاسِ جُسُورًا
 بِرِضَا رَبِّي أَمْشِي هَوْنَا
 وَأَصُونُ كِرَامَتَهُمْ صَوْنَا
 فِي وَجْهِ النَّاسِ وَأَحْتَرِمُ
 بِشَّرِيعَةِ رَبِّي أَلْتَزِمُ
 وَأُخَفِّفُ لَوْمِي أَوْ عَتْبِي
 كَرَمُ الْأَخْلَاقِ هُوَ الْكَرَمُ
 هَذَا يَمْنَحُنِي التَّأثيرَا
 مِنْ ثِقَةٍ لَا لَا تَنْهَدِمُ
 وَأَقْدِمُ لِلنَّاسِ الْعَوْنَا
 فَأَنَا إِنْسَانٌ مُحْتَرَمٌ



النشاط:

1- أتعلّم:

- أَحْتَرِمُ الْآخَرِينَ: أَكْرِمُهُمْ وَأَحْسِنُ مُعَامَلَتَهُمْ وَأَتَلَطَّفُ بِهِمْ.
- لَا يَسْخَرُ: لَا يَهْزَأُ، وَلَا يَلْدَعُ بِكَلَامٍ تَهْكِيٍّ.

2- أضع إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- مِنَ الْاحْتِرَامِ أَنْ التَّفَتَ إِلَى مَنْ يُحَدِّثُنِي وَأَنْصِتَ وَلَا أَقْاطِعَ كَلَامَهُ حَتَّى يَفْرُغَ. (.....).
- أَنَا أَحْتَرِمُ الْمُسْلِمِينَ فَقَطْ. (.....).
- مِنَ الْاحْتِرَامِ عَدَمُ مُنَادَاتِي مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي عُمُرًا بِاسْمِهِ الصَّرِيحِ. (.....).
- مِنَ الْاحْتِرَامِ أَنْ أَنْظَرَ مُبَاشَرَةً فِي عَيْنِي وَالِدِيَّ إِنَّهُمَا أَنْبَانِي. (.....).

3- أفكّر وأنشد وأطبق:

أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} [الخُجُرَات: 11].

ما معنى قوله تعالى: (وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)؟

ب- ماذا لو رأيت صديقي وهو يصرخ في وجه عامل النظافة في مدرستنا؟

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاطٌ صفيٌّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ

مِنَ النَّارِ» [رواه أبو داود والترمذي وأحمد]. نتحاور مع معلّمنا حول معاني هذا الحديث النبويّ الكريم، ونعدّد نماذجًا من صور الاحترام التي وجّه إليها ديننا الحنيف، وصورًا أخرى ممّا يتوهّمه الناس أنّه من الاحترام ولكنه لا يجوز شرعًا.

هـ- نشاطٌ منزليٌّ: مِنْ أَخْلَاقِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ الرَّحْمَةُ بِالصَّغِيرِ وَاحْتِرَامِ الْكَبِيرِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا». [رواه الترمذي].

يتحاور الأهل مع أبنائهم حول معاني هذا الحديث النبويّ الكريم، وكيف تتمثل خلق الاحترام في حياتنا.

لِسَانُكَ حَصَانُكَ

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون (أبو مُعَاذ).

وَحَاذِرْ أَنْ تَمُدَّ لَهُ عِنَانُكَ
وَلَوْ خُنْتَ اللِّسَانَ أَخِي لَخَانَكَ
وَلَا تُطَلِّقْهُ فِي نَشْرِ الرِّذَائِلِ
لِتَغْدَوْ مُحَرِّرًا مِنْهُ أَمَانُكَ
وَعِيبَتُهُمْ مِنَ الخُلُقِ المَعِيْبِ
سَبِيلٌ إِنْ مَشَيْتَ بِهِ أَهَانَكَ
وَعَنْ نُطْقِ القَوَاجِشِ كُنْ عَفِيفًا
لَعَلَّكَ -صَاحِبِي- تُعَلِّي مَكَانُكَ

نَصَحْتُكَ يَا أَخِي فَاحْفَظْ لِسَانُكَ
فَلَوْ صُنْتَ اللِّسَانَ إِذَا لَصَانُكَ
فَكُفِّهِ يَا أَخِي عَنِ قَوْلِ جَاهِلِ
وَعَوِّدْهُ عَلَى نَشْرِ القَضَائِلِ
سَبَابُ النَّاسِ بَابٌ لِلذُّنُوبِ
وَنَقْلُ كَلَامِهِمْ عَمَلُ الكَذُوبِ
لِسَانُكَ فَلْيَكُنْ دَوْمًا نَظِيفًا
وَلِلصَّحَابِ قُلْ قَوْلًا لَطِيفًا



النشاط:

1- أتعلم:

- عِنَانِكَ: مَدٌّ لِّلْسَانِهِ الْعِنَانُ: أَطْلَقَ لَهُ حُرِّيَّةَ الْكَلَامِ دُونَ تَفَكِيرٍ وَلَا زَوِيَّةٍ.
- صُنْتَ: حَفِظْتَ.
- كُفَّ لِسَانَكَ: اِمْتَنَعَهُ وَاصْرِفَهُ.
- الرَّذَائِلُ: مُفْرَدُهَا الرَّذِيلَةُ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الذَّمِيمَةُ، وَهِيَ ضِدُّ الْفَضِيلَةِ.
- الْفَضَائِلُ: مُفْرَدُهَا الْفَضِيلَةُ، وَهِيَ كُلُّ خُلُقٍ حَسَنٍ؛ كَالصِّدْقِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعِفَّةِ، وَهِيَ ضِدُّ الرَّذِيلَةِ.

2- أضع إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- الْمُسْلِمُ يَصُونُ لِسَانَهُ عَنِ الْكُذِبِ، وَالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَعَنْ كُلِّ مَا نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. (.....).
- لَيْسَ ذَنْبًا إِنْ ذَكَرْتُ أَخِي فِي حَالِ غِيَابِهِ بِصِفَةٍ سَيِّئَةٍ مَا دَامَتْ فِيهِ حَقًّا. (.....).
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ سُكُوتِي وَإِنْصَاتِي أَكْثَرَ مِنْ كَلَامِي بكَثِيرٍ، فَاللَّهُ يُبْغِضُ التَّرَثَارِينَ. (.....).
- يَجُوزُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُطْلِقَ الْعِنَانَ لِلِسَانِهِ؛ فَيَتَحَدَّثُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ. (.....).
- يَجُوزُ أَنْ أَذْكَرَ إِسَاءَةَ الْمُسِيءِ إِذَا كُنْتُ أَشْكَوهُ لِكِي أُسْتَرَدَّ حَقِّي. (.....).

3- أفكّر وأنشد وأطبّق:

أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصِفًا الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون:3].

ما معنى كلمة (اللغو) كما وردت في هذه الآية الكريمة؟

ب- ماذا لو ذكرت أحدهم بسوءٍ، ثم أحسستُ بذنبي وخطئي؟

ج- نستمعُ إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاطٌ صفيٌّ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الإسراء:53]. نتحاوَرُ مع

مُعَلِّمِنَا حَوْلَ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، وَنَسْعَى لِلإِتِّزَامِ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى.

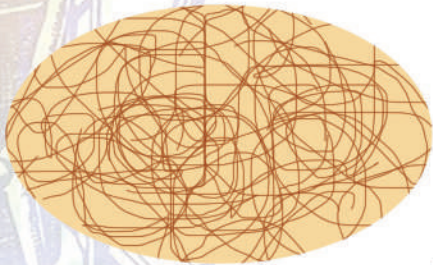
هـ- نشاطٌ منزليٌّ: قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق:18]، يَتَحَاوَرُ الْأَهْلُ

مَعَ أَبْنَائِهِمْ حَوْلَ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

وَتَوَاصَّوْا بِالْحَقِّ

شعر: عَبْد الدَّائِمِ زَيْتُون (أَبُو مُعَاذ).

أَنَا مُسْلِمٌ بِالنُّصِيحِ دِينِي يَا مُرُّ
 أَدْعُو إِلَى الْخَيْرَاتِ بِاللُّطْفِ الَّذِي
 وَبِرَأْفَةٍ أَلْقَى نَاسًا أَخْطَأُوا
 أَنَا إِنْ دَعَانِي أَيُّ دَاعٍ لِلْهُدَى
 بِالنُّصِيحِ تَنْتَشِرُ الْقَضِيْلَةُ فِي الدُّنَا
 وَالصَّبْرُ زَادُ النَّاصِحِينَ لِأَنَّهُمْ
 أَفْشِي النَّصِيحَةَ فِي الْعِبَادِ وَأَنْشُرُ
 أَوْصِي بِهِ الْمَوْلَى وَلَا أَتَضَجَّرُ
 أَدْعُوهُمْ لِلْخَيْرِ لَا أَتَأَخَّرُ
 أَقْبَلْ نَصِيحَتَهُ وَلَا أَتَكَبِّرُ
 وَدُرُوبُنَا يَنْزَاحُ عَنْهَا الْمُنْكَرُ
 لَنْ يَنْجَحُوا فِي النَّصِيحِ مَا لَمْ يَصْبِرُوا



النشاط:

1- اَتَعَلَّمْ:

- النَّصِيحَةُ: هِيَ أَنْ تَدْعُوَ إِلَى مَا فِيهِ الصَّلَاحُ، وَتَنْهَى عَمَّا فِيهِ الْفَسَادُ.
- الدُّنَا: جَمْعُ الدُّنْيَا؛ وَهِيَ الْحَيَاةُ الْحَاضِرَةُ، وَعَكْسُهَا الْآخِرَةُ.

2- أَضِعْ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الصَّحِيحَةَ وَإِشَارَةَ (×) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْخَاطِئَةَ:

- أَنَا أَطْلُبُ النَّصِيحَ مِمَّنْ أَثِقُ بِدِينِهِ وَعِلْمِهِ وَأَمَانَتِهِ. (.....).
- عَلِيٌّ أَنْ أَبَادِرَ بِالنَّصِيحَةِ عَلَى عَجَلٍ؛ وَدُونَ رَوِيَّةٍ وَتَفَكِيرٍ؛ فَالْأَوْلَوِيَّةُ لِلنُّصِيحِ. (.....).
- الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ أَمَمٍ دَعَائِمٍ بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ سَلِيمٍ مُعَافٍ. (.....).
- إِذَا نَصَحْتُ صَدِيقِي وَلَمْ يَأْخُذْ بِنَصِيحَتِي فَإِنِّي لَا أَعُودُ لِنُصِيحِهِ أَبَدًا. (.....).
- أَنَا أَبَادِرُ بِنَّصِيحَةِ الْآخَرِينَ دُونَ أَنْ يَطْلُبُوا مِنِّي ذَلِكَ. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأَنْشِدُ وَأُطَبِّقُ:

أ- قَالَ تَعَالَى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}. [آل عمران: 104]. مَا مَعْنَى كَلِمَتِي (الْمَعْرُوفِ، الْمُنْكَرِ) كَمَا وَرَدَتَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

ب- مَاذَا لَوْ تَسَبَّبَ لِي الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِأَذَى؟

ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الْأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.

د- نَشِاطٌ صَفِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا لِمَنْ؟، قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ

وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [رواه مسلم]. نَتَحَاوَرُ مَعَ مُعَلِّمِنَا حَوْلَ مَعَانِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْكَرِيمِ، وَنَتَذَكَّرُ صُورًا مِنَ النَّصِيحَةِ، وَأَهَمَّ الْأَدَابِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا.

ه- نَشِاطٌ مَنْزِلِيٌّ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ، وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: 1-3]، يَتَحَاوَرُ الْأَهْلُ مَعَ أَبْنَائِهِمْ

حَوْلَ مَعَانِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ، وَيُوجِّهُونَهُمْ لِلتَّحَلِّيِّ بِخُلُقِ النَّصِيحِ (التَّوَاصِيِ بِالْحَقِّ) كَمَا

أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى.

يَدٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ

شعر: يحيى حاج يحيى

أَتَى رَجُلٌ إِلَى الْهَادِي
 وَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الدُّنْيَا
 فَأَرْشَدَهُ أَبُو الزُّهْرَا
 وَأَنْ يَأْتِيَ بِحُزْمَاتٍ
 فَإِنْ يَفْعَلَ كَمَا أَمِرَا
 وَلَنْ تَلْقَاهُ ذَا عُسْرٍ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَّمَهُ
 فَعَادَ لِبَيْتِهِ فَرِحًا
 وَحَازَ الْمَالَ بِالْعَمَلِ
 فَبَدَّلَ الْجُهْدِ فِي صِدْقٍ
 لَيْسَأَلُهُ مِنَ الْمَالِ
 وَأَمْسَى سَيِّئِ الْحَالِ
 لِأَنْ يَمْضِيَ إِلَى الْجَبَلِ
 مِنَ الْأَحْطَابِ بِالْحَبْلِ
 فَلَنْ تَلْقَاهُ مُفْتَقِرًا
 سَيُصْبِحُ عُسْرُهُ يُسْرًا
 وَبِالْإِحْسَانِ فَهَمَّهُ
 عَزِيزًا صَارَ مَقْدَمُهُ
 وَنَالَ الْخَيْرَ بِالْكَفْلِ
 وَقَاهُ مَذَلَّةَ الْكَسَلِ



النشاط:

1- أتعلم

- الكَلَلُ: الجِدُّ والتَّعَبُ في العَمَلِ.

2- أضع إشارة (√) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- المسلم الحق يعمل بإتقان، ويتجنب الفتور والكسل. (.....).

- ليس العمل الذي يجب علينا إتقانه هو فقط العمل الذي نكسب المال منه. (.....).

- الإنسان الناجح يشغل معظم وقته في العمل، فلا وقت لديه لنفسه وأهله. (.....).

- العمل في الإسلام عبادة؛ فالمسلم يُوجز إن قام بعمله بإخلاص، وعلى أتم وجه. (.....).

- أن أستدين من الناس خير لي من أن أعمل في غير اختصاصي العلي أو مستوأي

الاجتماعي. (.....).

3- أفكر وأنشد وأطبق:

أ- قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم أحبله، ثم يأتي الجبل، فيأتي بحزمة من حطبٍ

على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه؛ خير له من أن يسأل الناس: أعطوه، أو منعه»

[رواه البخاري]. ما معنى جملة (يكف الله بها وجهه) كما وردت في هذا الحديث الشريف؟

ب- ماذا لو أردت أن أعمل مع دراستي لأعين أهلي الفقراء؟

ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.

د- نشاط صقي: قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود، عليه السلام، كان يأكل من عمل يده» [رواه البخاري]. نتحاور مع

معلمنا حول المعاني المستفادة من هذا الحديث الشريف، مؤكداً على أهمية العمل في

حياة الإنسان، وكيف أن اليد التي تعمل وتُعطي هي اليد العليا التي يُحبها الله تعالى.

ه- نشاط منزلي: نتحاور مع أهلي حول المهنة التي تُساهم في عمارة المجتمع، وخدمة

الناس، وأطلب من أبي أن يحدثنا عن هذه المهنة، وأن يساعدنا في اختيار مهنة نتعلمها أنا

وإخوتي في عطلة الصيف.

في قلبي حُبُّ الإِتْقَانِ

شعر: مضاوي الطُّشَلان.

في قَلْبِي حُبُّ الإِتْقَانِ
 يَا أَبْتَ طِفْلُكَ مِعْطَاءُ
 أَحْمِلْ هَمًّا، أَخْدِمْ وَطَنًا
 أَبْدِعْ رَسْمًا، أَتَقِنْ نَسْجًا
 وَبَخْطِي أَنْفَعُ مَدْرَسَتِي
 لَكِن لَّا أَنْسَى أَرْكَانًا
 أَقْرَأُ فِي سَيْرَةِ هَادِينَا
 أَتَصَدَّقُ فِي دَرَبِ الْبِرِّ
 لِلرَّبِّ أَسِيرُ أَيَا أَبْتَ
 أَنْشُرُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ
 مُجْتَهِدٌ يَرْنُو الإِحْسَانَ
 ابْنِي مَجْدًا لِلإِنْسَانِ
 فَاللَّهُ يُحِبُّ الإِتْقَانَ
 وَأَزِينُ هَذِي الْجُدْرَانَ
 فِي الدِّينِ تَقْوَى الإِيمَانِ
 وَأُرَتِّلُ آيَ الْقُرْآنِ
 وَأُؤَدِّي الْفَرَضَ بِإِتْقَانٍ
 وَالبَسْمَةَ صَارَتْ عُنْوَانُ



النشاط:

1- أتعلّم:

- الإتقان: هو أداء العمل بإحكام، وبمُنْتَهَى الدِقَّةِ، وعلى أكمل وجه.
- أَرْتَلُ الْقُرْآنَ: أَجْوَدُ تِلَاوَتَهُ وَأَتَأَنَّقُ فِيهَا وَلَا أَعْجَلُ، قال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾. [المزمل:4].

2- أضع إشارة (v) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (x) أمام الجملة الخاطئة:

- من إتقان العمل أن نستثمر كامل وقته فيما خصص له، وألا نتشغل بغير ذلك. (.....).
- علي أن أنجز عملي بسرعة، حتى لو وجدت فيه بعض الغيوب. (.....).
- إيماني بمراقبة الله تعالى يدفعني لإتقان عملي، حتى لو كان رب العمل غائبًا. (.....).
- الفوضى وعدم الترتيب دليل على انشغالي وانهماكي في العمل. (.....).

3- أفكّر وأنشد وأطبّق:

- أ- كيف تؤدي واجباتك المدرسية وصلاتك بإتقان؟ اشرح ذلك لزملائك.
- ب- ماذا لو كان علي أن أعمل عمليين في وقت واحد لا يكفي إلا لإتقان عمل واحد؟
- ج- نستمع إلى الأنشودة من التسجيل، ونحفظها، ونرددها معًا.
- د- نشاط صفي: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُثِقَنَهُ». [رواه الطبراني والبيهقي]. نتحاور مع معلمنا حول معاني هذا الحديث النبوي الكريم، ونتذاكر صورًا من الإتقان.

- ه- نشاط منزلي: أناقش عائلتي بما تعلمته من درس العمل وإتقانه، وأطلب من أبي أن يحدثنا عن عمله، وكيف يؤديه بإتقان على أكمل وجه؟

قِيَمَةُ الْوَفَاءِ

الْمُؤْمِنُ بَرٌّ وَوَفِيٌّ

شِعْر: عَبْدُ الدَّائِمِ زَيْتُون (أَبُو مُعَاذٍ)

المؤمن شهمم وتقي
لا ينسى المعروف لأحد
لا ينسى الخير لفاعله
وكذا الإحسان لباذله
ديني يأمرني بوفاء
وجزاء المحسن بسخاء
وفي المختار وفهمنا
ندعو للمحسن علمنا
وجميل المعشر ونقي
فالمؤمن بر ووفي
وجميل القول لقاتله
فالمؤمن بر ووفي
وبشكر جميع الآلاء
فالمؤمن بر ووفي
ألا نحمد من أكرمنا
فالمؤمن بر ووفي
فالمؤمن بر ووفي

فالمؤمن بر ووفي



النشاط:

1- أتعلّم:

- الوفيُّ: الجَمْعُ: أوفياء، والمؤنثُ: وفيّة، والوَفِيُّ هو كثيرُ الوفاءِ والإخلاصِ، الَّذِي يَفِي بَعَهْدَاتِهِ، وَيَقُومُ بِوَأْجِبَاتِهِ، وَلَا يَغْدُرُ.
- شَهْمٌ: عَزِيزُ النَّفْسِ، حَرِيصٌ عَلَى الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي تَسْتَتِيعُ الذِّكْرَ الْجَمِيلَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- الْآلَاءُ: مُفْرَدُهَا: (أَلْو) و (إِلَى)؛ وَهِيَ النِّعَمُ الْكَثِيرَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾. [الرحمن:13].

2- أضع إشارة (√) أمامَ الجُمْلَةِ الصَّحِيحَةَ وإشارة (x) أمامَ الجُمْلَةِ الْخَاطِئَةَ:

- الْمُسْلِمُ الْوَفِيُّ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ. (.....).
- الْمُسْلِمُ يَكُونُ وَفِيًّا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَقَط. (.....).
- الْمُسْلِمُ الْوَفِيُّ يَكْتُمُ السِّرَّ وَلَا يُبْدِيهِ أَبَدًا. (.....).
- الْمُسْلِمُ الْوَفِيُّ لَا يَحْفَظُ الْجَمِيلَ، وَيَنْسَاهُ عَلَى الْفُورِ. (.....).

3- أَفَكِّرُ وَأَنْشِدُ وَأُطَبِّقُ:

- أ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكَافِئُونَهُ بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ». [رواه أبو داود والنسائي]. مَا مَعْنَى كَلِمَةِ (كَافَأْتُمُوهُ) كَمَا وَرَدَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟
- ب- مَاذَا لَوْ صَنَعَ إِلَيَّ أَحَدُهُمْ مَعْرُوفًا وَلَمْ أَجِدْ مَا أَكْفِيئُهُ بِهِ؟
- ج- نَسْتَمِعُ إِلَى الْأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُهَا، وَنُرَدِّدُهَا مَعًا.
- د- نَشِاطٌ صَفِيٌّ: أَمَرْنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَفَاءِ، وَحَثَّنَا عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة:40]، نَتَحَاوَرُ مَعَ مُعَلِّمِنَا حَوْلَ مَعَانِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، وَكَيْفَ يَفِي الْمُسْلِمُ بِعَهْدِ رَبِّهِ تَعَالَى، وَبِعَهْدِهِ لِلنَّاسِ؟
- ه- نَشِاطٌ مَنْزِلِيٌّ: أَنَا قِشْنُ عَائِلَتِي بِمَا تَعَلَّمْتُهُ فِي دَرَسِ الْوَفَاءِ، وَأَطْلُبُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَحْكِيَ قِصَّةً عَنِ خُلُقِ الْوَفَاءِ يَعْرِفُهَا أَوْ حَدَّثَتْ مَعَهُ.

التَّقْوَى تَصُونُ الْإِنْسَانَ

شعر: عَبْد الدَّائِم زَيْتُون (أبو مُعَاذ).

بِالتَّقْوَى الْمُؤْمِنُ يَتَحَلَّى
 إِنْ غَابَ النَّاسُ وَإِنْ حَضَرُوا
 وَتَصُونُ التَّقْوَى الْإِنْسَانَ
 تَمَلَأُ دُنْيَاهُ أَطْمِئِنَانًا
 مَحْظُوظٌ مَنْ عَاشَ تَقِيًّا
 مِنْ دَنَسِ الْأَثَامِ نَقِيًّا
 وَغَدَاً فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ
 يَسْعَدُ بِالظِّلِّ الْمَمْدُودِ

عَمَّا أَبَدًا لَا يَتَخَلَّى
 تَبْقَى تَقْوَاهُ لَهُ ظِلًّا
 تُنْجِيهِ زَمَانًا وَمَكَانًا
 تَجْعَلُهُ فِي كَنْفِ الْمَوْلَى
 يَحْيَا لِلرَّحْمَنِ رَضِيًّا
 قَدْ رَضِيَ الرَّبُّ لَهُ قَوْلًا
 يُسْقَى مِنْ حَوْضِ مَوْزُودِ
 بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ يَتَمَلَّى



النشاط:

1- أتعلّم:

- التَّقْوَى: الخَشْيَةُ والخَوْفُ، وتقوى الله: خَشِيْتُهُ وامْتِثَالُ أوامِرِهِ، واجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ.
- فِي كَنْفِ المولى: أي: فِي رعايَةِ الله وَرحمته وَسِتْرِهِ وَحِفْظِهِ.
- دَنَسُ الأَثَامِ: الدَّنَسُ: الوَسْخُ، وَالجَمْعُ: أدناسٌ، والأَثَامُ: الذُّنُوبُ، ومفْرَدُها: الإِثْمُ، قال الله تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالعُدْوَانِ} [المائدة: 2].

2- أضعُ إشارة (√) أمامَ الجُمْلَةِ الصَّحِيحَةِ وإشارة (x) أمامَ الجُمْلَةِ الخاطئة:

- المسلمُ التَّقِيُّ يَلْتَزِمُ ما أمرَ اللهُ تعالى به وَيجتَنِبُ ما نهى عنه. (.....).
- التَّقْوَى محلُّها القلبُ، وبصلاحِ القلبِ يصلُحُ الجَسَدُ، وبفسادِهِ يفسُدُ. (.....).
- يَمكِنُ للطَّالِبِ أن يَغشَّ لِيَنجَحَ في الامتِحانِ، فهذا مِنَ الذِّكَاةِ، ولا علاقةَ له بالتَّقْوَى. (.....).
- التَّقْوَى مَوْضِعُها القلبُ وليسَ لها أثرٌ ظاهِرٌ على السُّلُوكِ والأخلاقِ. (.....).

3- أفكِّرُ وأنشِدُ وأطيقُ:

أ- قال اللهُ تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى} [البقرة: 197].

ما مَعْنَى كَلِمَةِ (الزَّاد) كما وردت في الآية الكريمة؟

ب- ماذا لَو لاحظتُ أن زَميلنا غيَّرَ تقِيّ؟

ج- نَسْتَمِعُ إلى الأَنْشُودَةِ مِنَ التَّسْجِيلِ، وَنَحْفَظُها، وَنُرَدِّدُها مَعًا.

د- نشاطٌ صَفِيٌّ: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: 29]. نتجاوزُ مع مُعلِّمنا حَوْلَ مَعْنَى هَذِهِ الآيةِ الكَرِيمَةِ،

وَنتَحَدَّثُ عن ثَمَراتِ التَّقْوَى وأثارها في حياةِ الإنسانِ.

هـ- نشاطٌ منزليٌّ: قال رسولُ اللهِ ﷺ في خُطْبَةِ حِجَّةِ الوداعِ: «ألا لا فَضَلَ لِعَرَبِيٍّ على

أَعْجَمِيٍّ، ولا لِعَجَمِيٍّ على عَرَبِيٍّ، ولا لأَحْمَرَ على أَسْوَدَ، ولا أَسْوَدَ على أَحْمَرَ إِلَّا بالتَّقْوَى»

[مسند أحمد]. يتجاوزُ الأهلُ مع أبنائهم حَوْلَ هَذِهِ المَعانيِ النَّبَوِيَّةِ الكَرِيمَةِ.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	القيمة	عنوان الدرس	رقم الدرس
1	حُسْنُ الخُلُقِ دَلِيلُ صِدْقِ الإِيمَانِ	بإيماني ترقى أخلاقي	الدرسُ الأوَّلُ
3	الصِّدْقُ	اللَّهُ يُكْرِمُ مَنْ صَدَقَا	الدرسُ الثَّانِي
5	التَّعَاوُنُ	نَحْنُ جَسَدٌ وَاحِدٌ	الدرسُ الثَّالِثُ
7	الرَّحْمَةُ وَالإِحْسَانُ	بِالرَّحْمَةِ نَحْيَا	الدرسُ الرَّابِعُ
9	الرِّفْقُ بِالإِنْسَانِ	الرِّفْقُ يَزِينُ الأَعْمَالَ	الدرسُ الخَامِسُ
11	الإِحْسَانُ وَالرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ	رِفْقًا رِفْقًا بِالْحَيَوَانِ	الدرسُ السَّادِسُ
13	الأَمَانَةُ	الأَمِينُ المَحْبُوبُ	الدرسُ السَّابِعُ
15	الصَّبْرُ	الصَّبْرُ مِفْتَاحُ النِّجَاحِ	الدرسُ الثَّامِنُ
17	الحَيَاءُ	الحَيَاءُ زِينَةُ المُؤْمِنِينَ	الدرسُ التَّاسِعُ
19	الشُّجَاعَةُ	القَوِيُّ الشُّجَاعُ	الدرسُ العَاشِرُ

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	القيمة	عنوان الدرس	رقم الدرس
21	التواضع	المتواضع الرائع	الدرس الحادي عشر
23	الجلم والأناة	النبي الحلیم	الدرس الثاني عشر
25	القناعة	القانع المسرور	الدرس الثالث عشر
27	الكرم	ذاكم هو الكرم	الدرس الرابع عشر
29	الشكر	للمحسين قل شكراً	الدرس الخامس عشر
31	الاحترام	أنا إنسان محترم	الدرس السادس عشر
33	صون اللسان	لسانك حصانك	الدرس السابع عشر
35	النصيحة	وتواصوا بالحق	الدرس الثامن عشر
37	العقل	يد يجمها الله	الدرس التاسع عشر
39	الإتقان	في قلبي حب الإتقان	الدرس العشرون
41	الوفاء	المؤمن برفوف	الدرس الحادي والعشرون
43	التقوى	التقوى تصون الإنسان	الدرس الثاني والعشرون

تم بحمد الله